



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

هذا الشهر.. تعطيل الدوام الرسمي 3 أيام

■ بغداد/ المدى

يشهد شهر كانون الأول الجاري، تعطيل الدوام الرسمي فيه لـ3 أيام، ومن المرجح أن ترتفع إلى أربعة. وسيكون يوم العاشر من هذا الشهر الموافق الأحد، عطلة رسمية بمناسبة عيد النصر. بينما سيكون يومي الأحد والاثنين 17 - 18 من الشهر الجاري عطلتين رسميتين لإجراء انتخابات مجالس المحافظات. ومن المرجح شمول جميع المحافظات العراقية بعطلة عيد المسيح الموافق 25 كانون الأول 2023.

جريدة سياسية يومية

العدد (5563) السنة الحادية والعشرون - الأحد (3) كانون الاول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

قائمة المدفوعات تضم رؤساء حكومات ووزراء والحشد الشعبي أزمة الحلبوسي تكشف عن دفع سياسيين أكثر من 60 مليون دولار لجماعات ضغط أمريكية

■ بغداد/ تميم الحسن

وزراء، ومحافظين، وسياسيين، والحشد الشعبي في قائمة مسربة من دوائر أمريكية عن تلك التعاقدات ومن ضمنها حزب الحلبوسي «تقدم». وتضم القائمة المسربة أسماء عدد من الشركات الأمريكية التي عملت بعضها في إسرائيل، فيما تتراشق الأحزاب في الداخل بسبب الموقف من واشنطن بسبب أحداث غزة.

ويعود التوتر في العراق عقب انتهاء الهدنة مع حماس، في وقت كرر فيه رئيس الحكومة محمد السوداني تأكيد حيازة قوات التحالف. والتداعيات الجديدة في قضية الحلبوسي انفجرت حين قدمت المفوضية شكوى لحل حزب «تقدم»، بسبب تعاقد الأخير مع شركة أمريكية، وإرسال الأموال إلى الشركة دون

علم وموافقة دائرة الأحزاب. وعلى الفور تسربت قائمة تضم 286 شخصية وكياناً تتعامل مع شركات ضغط أمريكية منذ 2003 حتى العام الحالي. وتضمنت الوثائق، الصادرة من وزارة العدل الأمريكية، الدفعات بالدولار إلى تلك الشركات حتى عام 2021.

■ التفاصيل ص ٣

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لصحيفة، فايننشال تايمز، البريطانية انضمام العراق للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) وما قد يشكل ذلك من عامل اسناد ودعم لاقتصاد العراق وإصلاح قطاعه المصرفي من خلال تنوع مصادر اقتصاده والاعتماد على الخطط التنموية للبنك ومن دعم مالي في الانتقال لمرحلة الطاقة البديلة فضلاً عن دعم استثمارات القطاع الخاص وخلق مزيد من فرص العمل.

البنك الأوروبي للتنمية؛ تنوع مصادر الاقتصاد يشكل أولوية بالنسبة للعراق

وأشار التقرير إلى أنه في الوقت الذي تم فيه الإعلان مؤخراً عن انتماء العراق للبنك وأصبح عضواً فيه، فإن تمويل عملية انتقال العراق للطاقة البديلة ودعم قطاع الصيرفة فيه ستكون من الأولويات الرئيسية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. وبينما أصبح العراق العضو رقم 74 في البنك من بين بلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن بإمكانه الآن أن يصبح اقتصاداً متقلباً لدعم البنك المالي والاستثماري.

■ التفاصيل ص ٢

بيان حكومي: السوداني أبلغ بليكن رفض العراق لأي اعتداء أمريكي على أراضيه

■ متابعة / المدى

التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود التي يقوم بها العراق لاحتواء التداعيات الخطيرة التي خلفتها الاعتداءات المتكررة على قطاع غزة، والعمل على تثبيت التهديد ووقف العدوان وضمان عدم اتساع الحرب بما يشكل تهديداً حقيقياً للأمن والاستقرار في المنطقة. وفي وقت مبكر من صباح أمس السبت، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن بليكن حث السوداني على حماية الأمريكيين في العراق. وذكرت الخارجية الأمريكية، في بيان، أن بليكن تحدث مع رئيس الوزراء العراقي يوم الجمعة، مضيفة أن «بليكن دعا الحكومة العراقية إلى الوفاء بالتزاماتها بحماية جميع المنشآت التي يوجد بها أمريكيون». ودعا بليكن كذلك إلى «ملاحقة المسؤولين عن الهجمات على الأميركيين في العراق»، وفق البيان الذي أوضح أن الطرفين ناقشا الحرب بين إسرائيل وحماس والوضع الإنساني في غزة، والحاجة إلى منع الصراع من الانتشار.

أفاد بيان حكومي عراقي، أمس السبت، بأن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن رفض العراق لأي اعتداء على أراضيه، مشدداً على أن الهجوم الذي تعرضت له «منطقة جرف النصر» مثل تجاوزاً على السيادة العراقية، فيما أكد الالتزام بحماية مستشاري التحالف الدولي المتواجدين في البلاد.

وقال المكتب الإعلامي للسوداني، في بيان إن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من بليكن، موضحاً أن رئيس الوزراء أكد خلال الاتصال موقف العراق الرافض لأي اعتداء تتعرض له الأراضي العراقية، وأن الهجوم الذي تعرضت له منطقة جرف النصر مثل تجاوزاً على السيادة العراقية، مجدداً بالوقت ذاته التزام الحكومة العراقية بحماية مستشاري التحالف الدولي المتواجدين في العراق. وبحسب البيان فقد تناول الاتصال، بحث



مبجرات في بغداد لك الاختناقات المرورية.. عدسة: محمود رؤوف

طالب عبد العزيز يكتب:

6 المواطن المسكين سيقول: أويلي على الله

وزارة الإعمار والإسكان تترك إزاحة مقابر في «الشيخ معروف»

■ بغداد/ المدى

بعض المتوفين، الذين تقع قبورهم ضمن مساحة تبلغ 20 متراً كتوسعة، تحتجها الشركة المنفذة لمشروع جسر الطلائع ويطه بطريق البيجية، لنقل جثمان ورفات المتوفين. ويشير ذوو أحد المتوفين، إلى أن قرابة الألف قبر سيتم نبشه لغرض نقل الجثامين، ولم يقسن التأكد من صحة هذا الرقم، وما إذا كانت المساحة المراد إخلائها هي 20 متراً مربعاً أم 20 متراً في العمق وعلى طول المقبرة.

الرفات منها لها تأثير على مشروع فك الاختناقات المرورية، ونحن في كل المشاريع لدينا لها خطة (أ) وخطة (ب)، فلدينا خطط بديلة للتعديل على بعض التصاميم، ولا نريد أي ضرر للمواطنين، وبين الصغار، ان «ارض المقبرة هي ملك للدولة، وهناك موافقات قانونية وحتى شرعية وفتوى، من أجل نقل رفات بعض المدفونين في مقبرة الشيخ معروف لمناطق داخل المقبرة ذاتها»، وأضاف ان «الـ(20) متراً التي يراد نقل بعض

قبل المواطنين على نقل رفات بعض المدفونين في مقبرة الشيخ معروف، وفي حال صدرت هكذا ردود أفعال، فإن الوزارة ستكون لها إجراءات وخطوات، وهي لا تريد أي ضرر للمواطنين، وبين الصغار، ان «ارض المقبرة هي ملك للدولة، وهناك موافقات قانونية وحتى شرعية وفتوى، من أجل نقل رفات بعض المدفونين في مقبرة الشيخ معروف لمناطق داخل المقبرة ذاتها»، وأضاف ان «الـ(20) متراً التي يراد نقل بعض

علقت وزارة الإعمار والإسكان، أمس السبت، على إعطائها مهلة (15) يوماً لنقل رفات بعض المدفونين في مقبرة الشيخ معروف، بسبب تعارض قبورهم مع أحد مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصغار، في تصريح صحفي، أنه «لغاية الإن لا توجد أية شكوى أو اعتراض من

النزاهة: إصدار 3125 مذكرة قبض بحق متهمين بالفساد

■ المدى/ بغداد

الألاف من الملايين، واسترداد متهمين من دولة الإمارات وسلطنة عُمان والأردن ومصر، وأموال من لبنان، وكذلك أكثر من 150 مليون دولار من أمريكا، و 20 مليون من مذكرات تفاهم مع الصين وأكد قائلاً: «سنحقق مذكرات تفاهم مع الصين وكندا وإسبانيا والسعودية قريباً جداً، ونحن أمام تحدي تشريع القانون الثاني للهيئة، والذي يجعلنا أقوى، وسيكون باباً من أبواب التمويل للموازنة».

وتابع: «نحسنا في التعاون مع الإنترنت الدولي، وهو متعاون معنا، ولكن يبقى التعاون مع الدول هو المشكلة في تسليم المطلوبين، إذ أن الأمر يحتاج إلى اتفاقات وبروتوكولات مع تلك الدول».

أعلن رئيس هيئة النزاهة، حيدر حنون، أمس السبت، إصدار 3125 مذكرة قبض واسترداد «مئات آلاف الملايين» من الأموال المهربة. وقال حنون في مؤتمر صحفي، تابعته (المدى)، إن «الإنجازات التي حققتها النزاهة تمثلت بألاف من الإخبارات والقضايا والتي صدرت فيها أوامر قبض كبرى»، مبيناً أن «أوامر القبض التي صدرت بلغت 3125 أمراً».

وأشار إلى «تحريك فريق ميدانية حاصرت الفاسدين، وتفعيل مسالة (من أين لك هذا؟) واسترداد مئات

القصف الإسرائيلي يخلف 240 قتيلاً منذ انتهاء الهدنة

■ متابعة: المدى

بالعنفية على منازل المواطنين في منطقتي الشيخ نصر وبنى سهيلا، مشيرة إلى أن الشظايا وصلت إلى مدرسة تابعة لوكالة «الأونروا» تؤوي مئات النازحين، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية المناطق الزراعية الشرقية لمدينة خان يونس. ووفقاً للوكالة، قتل أكثر من 15 ألف شخص، بينهم 6150 طفلاً، وأكثر من 4 آلاف امرأة، إضافة إلى أكثر من 37 ألف جريح منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة أمس السبت ارتفاع عدد ضحايا الحرب الإسرائيلية على القطاع منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 15207 قتلى و40652 مصاباً، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي».

أعلنت حكومة «حماس» (السبت)، ارتفاع حصيلة القتلى في غزة جراء القصف الإسرائيلي منذ يوم أمس الأول الجمعة إلى 240، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وفي وقت سابق، أشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى ارتفاع عدد القتلى إلى 200 والجرحى إلى 589، حسبما نقلت وكالة «أنباء العالم العربي» عن «تلغزيون فلسطين» أمس. وقالت «وكالة الأنباء الفلسطينية» في وقت سابق أمس، إن إسرائيل واصلت اليوم قصف مواقع مختلفة في قطاع غزة من الجو والبر والبحر، خاصة في خان يونس جنوبي القطاع. ونقلت الوكالة عن مصادر محلية القول إن الطائرات الإسرائيلية تواصل شن سلسلة غارات وصفتها

ضربات واشطن تزيد توتر الساحة السياسية والبرلمان يتحرك لعقد جلسة «استثنائية»

■ المدى/ خاص

لا(المدى)، أن «قوات مشاة قتالية برية أمريكية على الأراضي العراقية لا توجد، إنما يتواجد مستشارون وفريق يمنح المشورة، ويمكن الأجهزة الأمنية العراقية من رفع المستوى القتالي»، مبيناً أن «هذا الفريق منحصراً بوجوده بالتدريب والتطوير والتسلح والتجهيز فقط، حيث أقطع جازماً بعدم وجود قوات أمريكية قتالية»، ويتابع الخبير بالشأن الأمني، أن «آية عملية استهداف للمستشارين، ستؤدي لإحراج الحكومة، وجعلها في موقف لا تحسد عليه»، مبيناً أن «إخراج القوات الأمريكية، والمستشارين من العراق ستكون لها تداعيات عدة، بدءاً من الجنبه السياسية والتي ترتبط بهذا الامر، بالإضافة إلى أن العراق يتعرض لغاية اليوم، لموجات من الإرهاب، ويحتاج إلى مزيد من التجهيز والتسلح». ويتابع أبو رغيث، أن «بعض المستشارين يقومون بالتدريب، وصيانة طائرات (أف16)، ودبابات (البراميز)، ونصب صواريخ على الطائرات»، لافتاً إلى أن «العراق قد يتأثر مع عدم وجود الفريق الاستشاري».

الحلبوسي من مجلس النواب، والبراك الذي لاحق العملية السياسية، حال دون قول كلمة الفصل مع القوات الأمريكية». ويؤكد الجبوري، أن «النائب الأول لرئيس البرلمان، محسن المندلاوي، أكد أننا بصدد عقد جلسة برلمانية استثنائية لقول كلمة إزاء ما حصل من اعتداء سافر من قبل القوات الأمريكية على القوات الأمنية العراقية وأرض البلد». تختلف الروايات ووجهات النظر بشأن حقيقة تواجد القوات الأجنبية عموماً، والأمريكية خصوصاً، في العراق، فالبعض يؤكد حتمية وجود قوات قتالية، أما البعض الآخر، فيجزم أن المتواجدين على أراضي البلد، هم مستشارون فقط، وبين هذا وذاك، تبقى التساؤلات الأكثر طرحاً، ما تداعيات إخراجهم من العراق؟ بدوره، بين الباحث بالشأن الأمني، فاضل أبو رغيث، طبيعة القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، وبمينا كشف تداعيات إخراجهم من العراق، أشار إلى الملف الأكثر تضرراً من إخراجهم. ويذكر أبو رغيث، في حديث

الاعتداء الأمريكي على قوات الحشد الشعبي، وفيما حدد أسباب تأخر إصدار موقف نيابي، أشار إلى ملف إخراج القوات الأمريكية من العراق. ويقول الجبوري، في حديث ل(المدى)، إن «أغلبية الكتل السياسية، وأعضاء مجلس النواب ادانوا واستنكروا الاعتداء الأمريكي على قوات الحشد الشعبي»، مردفاً بالقول: «طالبنا بإخراج القوات الأجنبية من العراق، من خلال خطابنا مع رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية، والخروج ببيان له أهمية بالغة ويحمل بطياته كلاماً صريحاً مع القوات الأمريكية». ويضيف، أن «ضرب قوات أمنية في منطقة جرف النصر، والتي تقع بقلب العراق، من قبل القوات الأمريكية وبهذه الطريقة، يمثل استهانة واضحة للعراق وسيادته»، مؤكداً ان «مجلس النواب ستكون له كلمة جادة». وبشأن أسباب تأخر إصدار موقف من البرلمان، يوضح عضو مجلس النواب، أن الظروف الأخيرة التي حصلت على الساحة السياسية العراقية، وأخرها إنهاء عضوية محمد

يعود ملف إخراج القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، إلى الواجهة، مرة أخرى لاسباب بعد الاعتداءات الأخيرة التي طالت مواقع تابعة لفصائل مسلحة، انفجرت ضربات واشطن ردود الأفعال الشعبية والسياسية، وتجددت المطالب بإبعاد الأمريكان. وقابلت الولايات المتحدة، القصف الذي طال قواعدها في العراق وسوريا من قبل فصائل منضوية في الحشد الشعبي كجزء من المشاركة في معركة «طوفان الأقصى»، بردود صاروخية أيضاً على مواقع عسكرية تابعة لهذه الفصائل. وخلال يومي الثلاثاء والأربعاء (21، 22 تشرين الثاني)، ضربت مسيرة أمريكية عجلة تابعة لكتائب حزب الله وأوقعت قتيلاً، فيما شنت مسيرة أخرى قصفا استهدف قيادة عمليات الجزيرة بالحشد في ناحية جرف الصخر شمالي بابل ما أوقع 8 قتلى و4 جرحى. عضو مجلس النواب، ثائر الجبوري، كشف عن موقف البرلمان من

قائمة المدفوعات تضم رؤساء حكومات ووزراء والحشد الشعبي

أزمة الحلبوسي تكشف عن دفع سياسيين أكثر من 60 مليون دولار لجماعات ضغط أمريكية

السوداني يتعهد مجدداً في اتصال مبكر صباح أمس مع بليكن قوات التحالف

فجرت أزمة محمد الحلبوسي، رئيس مجلس النواب المقال، فضيحة من العيار الثقيل بتورط نحو 300 شخصية ومؤسسات ووزارات، بالتعاقد مع شركات ضغط أمريكية بمبالغ تزيد عن 60 مليون دولار منذ 2003. وكشفت الازمة عن مشاركة رؤساء وزراء، ووزراء، ومحافظين، وسياسيين، والحشد الشعبي في قائمة مسربة من دوائر أمريكية عن تلك التعاقدات ومن ضمنها حزب الحلبوسي "نقدم".



□ بغداد / تميم الحسن

وتضم القائمة المسربة أسماء عدد من الشركات الأمريكية التي عملت بعضها في إسرائيل، فيما تتراسق الأحزاب في الداخل بسبب الموقف من واشنطن بسبب أحداث غزة. ويعود التوتر في العراق عقب انتهاء الهدنة مع حماس، في وقت كرر فيه رئيس الحكومة محمد السوداني تأكيد حماية قوات التحالف. والتداعيات الجديدة في قضية الحلبوسي انفجرت حين قدمت المفوضية شكوى لحل حزب تقدم، بسبب تعاقد الأخير مع شركة أمريكية، وإرسال الأموال إلى الشركة دون علم وموافقة دائرة الاحزاب. وعلى الفور تسربت قائمة تضم 286 شخصية وكيانا تتعامل مع شركات ضغط أمريكية منذ 2003 وحتى العام الحالي. وتضمنت الوثائق، الصادرة من وزارة العدل الأمريكية، الدفعات بالدولار الى تلك الشركات حتى عام 2021.

وقدرت تلك المبالغ بأكثر من 60 مليون دولار انفق في 18 عاما، وكانت تصاعدت الدفعات تدريجيا سنة بعد أخرى.

وبدأت - بحسب ما جاء في القائمة المسربة - أول المبالغ بنحو 200 ألف دولار في عام 2003، باسم المتعاقد ايد علاوي رئيس الوزراء الأسبق.

وتصاعدت بعد ذلك تدريجيا الارقام الى ان وصلت مثلا في أزمة 2015 و 2016 الاقتصادية الى 12 مليون دولار في العامين معا.

وفي السنة التي ظهر فيها "داعش" في 2014، كانت المبالغ التي انفق من الداخل الى جماعات الضغط الأمريكية قد وصلت الى 5 ملايين دولار.

اما اخر أزمة اقتصادية مرت في البلاد بين عامين 2020 و 2021، وهي اخر دفعات نكرت في القوائم المسربة، فكان إجمالي المبالغ 4 ملايين دولار. وتظهر في القائمة أسماء اغلب رؤساء الحكومة منذ 2003، إضافة الى تعاقدات بأسماء وزارة وسفارات، ومجالس محافظات، ومحافظين.

وفي 2016 يظهر تعاقد الحشد الشعبي مع إحدى الشركات بمبلغ 90 ألف دولار في عام واحد فقط. وتضم القائمة تقريرا عن كل السياسيين والزعماء والأحزاب المعروفة بعد الاطاحة بالنظام السابق، أبرزهم نوري المالكي، ايداع علاوي، واحمد الجبلي.

إضافة الى محافظين ومسؤولين سابقين مثل طارق الهاشمي، أئيل النجفي، صالح المطلك، مضر شوكت، عدنان الباججي، باقر صولاغ، نهر الكسزاني، جمال الضاري، وحتى جمعيات مسيحية.

وبحسب القائمة يظهر تعاقد حكومتي 2005



25	2005	حكومة العراق	White & Case LLP	1-3702020
26	2005	جمهورية العراق	BKSH & associates	2-2463474

178	الحشد الشعبي	Law Offices of Robert Kelley	90000
37	حكومة العراق	White & Case LLP	1-425000
38	حكومة العراق	BGR	2-2463474

وأضاف خشان الذي سبق ان رفع دعوى ضد الحلبوسي بشأن تلك الشركات أن هذه جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس لمدة لا تقل عن سنة، تأكيداً: لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات. وتنص المادة 50 من قانون الأحزاب على أنه "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل مسؤول في حزب أو تنظيم سياسي ارسل اموالا عائدة للحزب الى منظمات او أشخاص او اية جهة خارج العراق دون موافقة من دائرة الأحزاب". وقال الحلبوسي في مؤتمر صحفي رداً على تلك

واحدة في متناول اليد، فقد أقر مخلول حزب (تقدم) بالعقد المتضمن دفع 600,000 دولار، وبتحويلها الى شركة BGR دون موافقة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية".

الحلبوسي لمدة لا تقل عن سنة واحدة، على خلفية التعاقد مع شركة أمريكية. وقال خشان في ندوة له على مواقع التواصل الاجتماعي، "صار حبس الحلبوسي لسنة وتوقع النائب باسم خشان، أن يتم حبس

(ابراهيم الجعفري)، و 2006 (المالكي الولاية الأولى) مع شركة عملت في إسرائيل. واسم الشركة، وفق القائمة المسربة، (white & case llp) وتشير في صفحة الشركة الرسمية الى ان من ضمن نشاطها كانت تعمل في إسرائيل. (https://www.whitecase.com/) رابط موقع الشركة). واتهم خصوم الحلبوسي، عقب اقالته، الاخير بأنه يتعامل مع اسرائيل، فيما نفى الاخير ذلك، وأكد ان الشركة التي تعاقد معها أمريكية. وتوقع النائب باسم خشان، أن يتم حبس

□

موظفو الديوانية يتظاهرون أمام مبنى المحافظة؛ أنصفونا..

رواتبنا ضعيفة

□ الديوانية - ضياء المهجة

خرج مئات من موظفي الدوائر الحكومية، امس السبت، امام مبنى الحكومة المحلية وسط الديوانية احتجاجا على عدم تعديل سلم الرواتب متوعدين بمقاطعة الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها خلال الشهر الجاري في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

ويقول العامل جبر العابدي وهو موظف في بلدية قضاء عكف، في حديث لـ (المدى)، إن "راتبي اقل من 200 ألف دينار وهو لا يسد حاجات المعيشة والطبيب ولدي طلاب مدارس وعلمي في الشوارع منذ الصباح الباكر ولغاية ساعات متأخرة من المساء".

ويضيف ان "المتظاهرين يطالبون الحكومة المركزية ووزارة المالية ومجلس النواب باقرار وتعديل سلم الرواتب لإلصاف اصحاب الرواتب الضعيفة".

وشهدت التظاهرة رفع شعارات ولافتات تهدد بالاعتصام وانتقاد اعضاء مجلس النواب من ممثلي الديوانية لعدم حضورهم التظاهرة ونقل مطالبهم الى الجهات المعنية في بغداد.

من جانبه، يقول العامل بمجاري قضاء الشافعية محمد الفتلاوي في حديث لـ (المدى) ان "عمال المجاري يعملون في شبكات الصرف الصحي ويدخلون داخل هذه الشبكات لفتح الانسدادات، مع العلم ان رواتبهم قليلة جدا ومعرضين للخطر والارضاخ".

ويتابع الفتلاوي، أن "جميع المتظاهرين سيقومون بطبقات تصاعدية للاستجابة لمطالبهم".

وتعد محافظة الديوانية، ثاني افقر المحافظات العراقية ووفقا لإحصائيات وزارة التخطيط فقد ارتفعت نسبة الفقر والبطالة فيها الى 47٪.

□

طالبوا بإقالة مسؤول جهاز أمني كان ضمن الكابينة الأمنية إبان مجزرة جسر الزيتون

تظاهرات ومصادمات في الناصرية احتجاجاً على اعتقال أشخاص

متهمين بتمزيق صور مرشحي الانتخابات

□ ذي قار / حسين العامل

شهد مركز مدينة الناصرية خلال اليومين المنصرمين تظاهرات ومصادمات بين القوات الامنية والمتظاهرين المطالبين بالإفراج عن اشخاص متهمين بتمزيق الدعاية الانتخابية لمرشحي انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر ان تجري في غضون الشهر الحالي.

وشهدت ساحة الجبوبي وقاطع بهو البلدية وجسر الحضارات وسط الناصرية تجمع مئات المتظاهرين خلال يومي الخميس والجمعة اثر اعتقال ناشطين رافضين للعملية الانتخابية اقدموا على تمزيق صور مرشحي الانتخابات ما ادى الى مصادمات واطلاق نار عند محاولة القوات الامنية تفريق المتظاهرين الذين اقدم البعض منهم على قطع احد الجسور الحيوية باستخدام الاطارات المحروقة.

كما تضمنت مطالب المتظاهرين اقالة مسؤول جهاز امني اعيد مؤخرا الى موقع المسؤولية بعد عزله من منصبه اثر احداث مجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها 50 شهيدا و 500 جريح من المتظاهرين خلال يومي 28 و 29 تشرين الثاني 2019.

وقال احد ناشطي التظاهرات لـ (المدى) ان التظاهرات انطلقت عقب اعتقال شخصين تتهمهم القوات الامنية بتمزيق صور مرشحي الانتخابات، مبينا ان المعتقلين تم ايداعهم في مكافحة الارهاب بالناصرية رغم ان تهمة لا تتعلق بالإرهاب وانما تدخل ضمن فعاليات المقاطعة الانتخابية المعلنة من قبل قطاعات شعبية واسعة في المحافظة".

ويجد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته ان "القوات الامنية

عن تعرض المتظاهرين الى اصابات بانه غير دقيق".

وما يلفت الانتباه ان الحملة الدعائية لمرشحي مجلس محافظة ذي قار التي انطلقت يوم (الأول من تشرين الثاني وتستمر لمدة 45 يوما) اقتضرت بصورة كبيرة على الاعلانات الممولة في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى صفحات المرشحين وانصارهم في المواقع المذكورة وذلك في ظل تراجع كبير للحملات الميدانية، اذ نادرا ما ترصد صور معلقة لمرشحي الانتخابات في شوارع مدينة الناصرية وضواحيها.

وكان حل مجالس المحافظات من ابرز مطالب المتظاهرين المشاركين في تظاهرات تشرين الذين يرون انها تشكل ارضا خصبة للفساد وتقاسم مغامم السلطة وفق المحاصصة الحزبية وعلى حساب المصلحة العامة.

وكان مصدر حكومي افاد يوم (21 اذار 2023) بتعليق الدوام في مكتب انتخابات ذي قار الى اشعار اخر اثر اندلاع تظاهرات ترفض العودة لنظام سانت ليغو باحتساب اصوات الناخبين واعادة مجالس المحافظات، فيما قامت مجموعة من المتظاهرين باضرام النار في هياكل مقرات الاحزاب ومبنى مجلس المحافظة المحلي.

وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت في حزيران المنصرم عن تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى 18 كانون الأول بعد ان كانت مقررة في 6 تشرين الثاني من دون ان تثير سبب التأجيل. وكان مقرا لإجراؤها في العام 2018، تزامنا مع الانتخابات البرلمانية حينها، لكن أرجئت أكثر من مرة، اثر تصاعد الاحتجاجات الشعبية الراضة لمجالس المحافظات ما اضطر مجلس النواب الى التصويت في نهاية تشرين الأول 2019 على

المدي) اصابة عشرين من عناصر الشرطة بجروح عند مشاركتها في فض التظاهرات.

وبدوره اكد مصدر امني مطلع اعتقال الملقب بالحنكيشي) من مكافحة الارهاب الى احد مراكز الشرطة على ان يفرج عنها لاحقا بكفالة ضامنة".

ومن جانبهم تحدث شهود عيان عن تسجيل اصابات طفيفة بين صفوف المتظاهرين، مشيرين الى اصابة اكثر من شخصين من المتظاهرين بجروح مختلفة اثر استخدام القوات الامنية للهرات واطلاق النار، فيما ذكر مصدر امني في تصريحات اعلامية تابعتها

مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام



157 مرشحة تنافس على 7 مقاعد في انتخابات مجلس محافظة نينوى



□ الموصل / سيف الدين العبيدي
تشهد نينوى خلال الدورة الانتخابية الحالية لمجلس المحافظة ترشيح أعداد كبيرة من النساء، حيث بلغ عددهن ١٥٧ مرشحة يتنافسن على ٧ مقاعد بحسب قانون مفوضية الانتخابات، هذا العدد هو الأعلى بتاريخ الانتخابات في ام الربيعين، فلم يسبق ان ظهر هذا الرقم على مدار الدورات الانتخابية السابقة سواء التي كانت للبرلمان او لمجلس المحافظات، الاوضاع الامنية قبل عام ٢٠١٤ حثمت على النساء عدم الترشح بسبب استهدافهن امنياً وكذلك نظرة المجتمع لهن، لكن هذا الامر بدأ يتغير بعد تحرير المدينة. حيث شهدت انتخابات عام ٢٠١٨ ترشح عدد جيد من النساء بالإضافة إلى المشاركة الحيدة للمرأة في يوم الاقتراع، وهذا ما زادت عليه خلال انتخابات عام ٢٠٢١، إلى ان وصلن للدورة الحالية والتي سجلت الرقم الأعلى بالمرشحات، الاستقرار الاجتماعي والامني وتولي المرأة مراكز قيادية بالمجتمع كلها عوامل دفعت النساء إلى المشاركة في العملية السياسية وإثبات دورهن بهذا الشأن.
مدير إعلام مكتب انتخابات نينوى سفيان المشهداني اوضح ل(المدى) ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات صادقت على ترشح ١٥٧ مرشحة من ٣٠ تحالفاً وحزباً يتنافسن على ٧ مقاعد من اصل ٢٦ مقعداً،

عام ٢٠١٧ أصبح اكثر وعياً ويدعم المرأة القيادية بالمجتمع بالإضافة إلى الاستقرار الاجتماعي، وقد تلقيت دعماً كبيراً من زوجي واهلي وعمامي، وبالجانب الامني فإن إم الربيعين تعيش افضل استقرار منذ ٢٠ عاماً، وكل هذه العوامل دفعت إلى ترشحي".
وأضافت حنين انها تعمل ناشطة مدنية منذ عام ٢٠١٧ قدمت خلالها الكثير من الخدمات الاغائية والحملات التطوعية لأهالي نينوى في ظل مدينة خرجت من حرب طاحنة، ولكنها لم تتلق اي دعم معنوي من مرشحة او نائبة سابقة وهذا السبب الاساسي الذي دفعها للترشح لتشكيل نساء قياديات يكونن على تواصل دائم مع الجمهور وتمثلن النساء الحقيقيات، والسعي لتوفير حرية اكبر وبيئة ملائمة للدراسة والعمل لفئة الفتيات والشبان وإكمال مسيرتها في خدمة المجتمع.
في المقابل بينت الدكتورة أسماء عبدالعزيز حديد احدي المرشحات عن حزب تقدم ان الاستقرار الامني واحد من العوامل الذي دفعها للترشح، إلى جانب التشجيع من اهله وسعيها لمواصلة خدمتها للمجتمع فقد عملت على إجراء أكثر من ٦٠ عملية جراحية مجاناً دعماً للمتعافين ومعالجة الجرحى في مخيم حسن شام للمنازحين خلال عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وسعيها لحل قضايا عدة في الجانب الخدمي والإنساني منها قانون العفو العام وتعويس المتضررين وإعادة الزامية التعليم.

الباحث والمرآق للعملية السياسية ومدير منظمة التحرير الدكتور عبدالكريم الجربا اكد ل(المدى) ان وجود مرشحات بهذا العدد الكبير اتي من استقرار العملية السياسية في نينوى والاضاع الامنية واصبح هناك وعي مجتمعي تجاه مشاركة النساء في الانتخابات، بالإضافة إلى تشريع قوانين حدثت من العنف الانتخابي تجاههن، وبين ان فترة النزوح والعودة أثرت على ثقافة الناس واصبحت اكثر تقبلاً في رؤية المرأة بمراكز قيادية متقدمة.
ولفت الجربا إلى ان المشاركات الحالية والسابقة للنساء هي عديدة فقط ولم ير امرأة قيادية لحزب معين ولم تكن لها فاعلية لتبني قضايا مهمة للمجتمع وهم فقط كرقم و عدد تستخدمن الحزب للوصول للإسهل إلى المقعد، و اضاف ان بعض المرشحات لم تظهر على الإعلام مطلقاً وهناك عدد قليل منهن من اظهرت برنامجها الانتخابي، واكد ان مشاركة النساء هي ثقافة فنية في مجتمعنا، تحتاج إلى المزيد من النضج والتطوير وبناء القابليات لهن لتكون فاعلة أكثر للمشاركة بالقرار السياسي.

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المدرجة تفاصيله أدناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ (المعدل) وخلال (٣٠ يوم) يبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرعنا في محافظة كركوك للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة من بدل البيع وبصك مصدق مع المستمسكات الثبوتية (هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية أو البطاقة الموحدة) وستجري المزايدة العلنية في الساعة العاشرة صباحاً في مقر فرعنا في محافظة كركوك وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الخدمة البالغة (٢٪) من القيمة العمومية للعقار وبالإمكان الاطلاع على جميع الإعلانات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

ت	رقم العقار	المساحة	بدل البيع	الوصاف
١	٤٧١/١١م	٧٥٥ /٧٥ م٢	٤٨١,٥١٣,٧٥٠ اربعمائة وواحد وثمانون مليون وخمسمائة وثلاثة وستون ألف وسبعمئة وخمسون دينار	عبارة عن دار سكني يحتوي على ثلاث غرف نوم واستقبال وغرفة معيشة ومخزن مع مطبخ ومشممات صحية في الطابق الأول وغرفة نوم واحدة في الطابق الثاني تقع في محافظة كركوك / قضاء كركوك شارع المحافظة القديم ضمن منطقة سكنية تتوفر فيها كافة الخدمات



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع المستهلكات العائدة الى مستشفى المدائن العام عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- ١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٣ باسم المشترك في المزايدة.
- ٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١٦٠,٤٠٠) (مائة وستون ألف واربعمائة دينار) لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

Ministry Of Water Resources
General commission for Ground Water
Director General / Contracts Section
Subject / Re-advertisement for the first time
404 / Jawfya/2023
Supplying of electric submersible pumps crew No. (520)

Best Regarding :
General Commission for Ground Water announces on (Supplying of electric submersible pumps crew No. (520) (2,347,000) USD, So who are willing to participate by suppliers only note the following:
1- The bid submitter in case of getting additional information should call (General Commission for Ground Water/ ground floor/ Contracts Section)(During official working hours FROM 8:00 AM to 2:00 PM) or calling on E-mail address (jawfya2@yahoo.com)
2- The Bidders who are willing to obtain documents and conditions of tender against non-refundable amount (250000) ID . The bids should be submitted in two closed envelopes which the name and number of tender are written on (technical offer)that contains technical specifications and the bidder should sign all the pages of the bid, or who authorized him to sign instead of the bid submitter and the authorization should be certified by attorney office, and (commercial offer) that contains primary Insurances (The letter of bid guarantee)in the name of bidder and of (3%)valid (all the period of bid validity in addition to 28 days) and addressed to General Commission for Ground Water Mentioned in it the name and number of tender and should be extendable.
3- The requested qualifications requirements according to the financial, technical and legal requirements that attached hereto.
4-The bids should be delivered to the following address (Baghdad - alwazerya.behind Judicial Institute .) (ground Floor – Secretary of the Tender Opening Committee)on specified date(12 /12 /2023)on Tuesday Late bids will be rejected and the bids will be opened in attendance of the bidders or their representatives who are willing to attend to following address (commission site - ground floor) at time and date (at 12 pm on the closing date 12 /12 /2023)on Tuesday
5- The bidders inquires will be answered (conference) on 6 / 12/ 2023 on Wednesday at 10:00 pm And the answer will be in writing for the period of three days before the closing date
6- The prices should be final and non- negotiable and the prices of submitted bids should be in IQ dinner currency only working by ministers' council decision no. (46578 in 1/10/ 2023) and any different bid will be neglected.
7- Tenders must remain valid three months from the closing date of tender
8-The ministry is not obliged to accept the lower offers that not meet the required technical specifications.
9-The winning bidder should bear all fees of publishing advertisement.
10- The bidder should submit his offer according to standard bidding documents Watching the documents and obligation with the standard bid documents
2-Obligation to submit the offer according to the standard bidding documents as shown as below :
- Bid data sheet .
-Criteria for evaluation and differentiation
- Bid sheet
-Technical specifications and quantities tables
-Special conditions for the contract
- Visiting the location before(seven days) from the date of closing the date

وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمياه الجوفية مكتب المدير العام / شعبة العقود

م / اعادة اعلان مناقصة للمرة الاولى
٤٠٤ / جوفية / ٢٠٢٣
تجهيز طاقم ضخ غاطس كهربائي عدد / ٥٢٠

اطيب تحية

تعلن الهيئة العامة للمياه الجوفية عن مناقصة تجهيز طاقم ضخ غاطس كهربائي عدد / ٥٢٠ وبكلفة تخمينية (٢,٣١٧,٠٠٠) فقط مليونان وثلاثمئة وسبعة واربعمون الف دولار امريكي (لغى السراغين بالاشتراك فيها من المجهزين ملاحظة ما يأتي :-
١- على مقدم العطاء في حال الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (الهيئة العامة للمياه الجوفية - الطابق الارضي - شعبة العقود) خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة (٨,٠٠ صباحاً) لغاية (٢,٠٠ بعد الظهر) او الاتصال على البريد الالكتروني (jawfya2@yahoo.com) .
٢- للحصول على مستندات وشروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابلة للرد وتقدم العروض بظرفين مغلقتين بدون على كل منها اسم ورقم المناقصة (العرض الفني) ويحتوي على المواصفات الفنية مع وجوب توقيع صاحب العطاء على جميع صفحاته او من يخوله التوقيع نيابة عن مقدم العطاء وان يكون التفويل مصدق من دائرة كتائب العدل و (العرض التجاري) يحتوي التأمينات الاولية (خطاب ضمان) ويلمس مقدم العطاء ونسبة (٣ ٪) نافذة طيلة مدة نفاذ العطاء مضاف اليه (٢٨ يوم) ومغنون الي الهيئة العامة للمياه الجوفية ينكر فيه اسم ورقم المناقصة وقابل للتعميد متطلبات التأهيل المطلوبة بموجب المتطلبات المالية والفنية والقانونية للمراقبة ربطاً .
٤- يتم تسليم العطاء الى العنوان (بغداد - الوزيرية - خلف المعهد القضائي / الطابق الارضي - سكرتير لجنة فتح العطاءات) في موعد الفاص (١٢ / ١٢ / ٢٠٢٣ . المصادف يوم الثلاثاء ، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم السراغين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الهيئة - الطابق الارضي) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً) في يوم الخلق المصادف يوم الثلاثاء ١٢ /١٢ /٢٠٢٣ .
٥- سيكون موعد الاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات (المؤتمراً) يوم الاربعاء المصادف (١٢ / ١٢ / ٢٠٢٣ الساعة (١٠,٠٠) صباحاً) وتكون الاجابة كتابياً ولعدة ثلاثايام قبل موعد خلق العطاء
٦- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وتكون اقسماً للمياه المقدم بمطلة الدينار العراقي حصراً صلا بما جاء بقرار مجلس الوزراء المرقم بالعدد (١٦٥٧٨) في ٢٠٢٣/١٠/١١ ويهدى اي عطاء يقدم بخلاف ذلك.
٧- وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ خلق المناقصة .
٨- ان الوزارة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات غير المستوفية للمواصفات الفنية المطلوبة .
٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
١٠- على مقدم العطاء تقديم عطلته ضمن الوثائق القياسية والالتزام بما يلي :-
١- ملاحظة الوثائق والالتزام بها .
٢- الالتزام بتقديم عطلته وفق ما هو مطلوب ضمن الوثائق القياسية المدرجة في اذناه :-
أ- ورقة بيانات العطاء .
ب- معايير التقييم والمفاضلة .
ج- استمارة العطاء .
د- المواصفات الفنية وجدول الكميات .
هـ- الشروط الخاصة بالعقد .
ح- زيارة الموقع قبل (٧) يوم من تاريخ خلق المناقصة .



مسؤول أمني يكشف "حقيقة الأوامر"

"أوقفوا فوضى الدولار" . مسؤول في البنك المركزي يفجر "مفاجأة" عن اعتقال التجار

بغداد - 964

فجر مسؤول في البنك المركزي العراقي مفاجأة بشأن اعتقالات تجار بورصة الدولار وإغلاق شركات الصيرفة، وقال إنها تجري "خلافًا للتعليمات والضوابط ولم تكن تتم بحضور ممثل عن البنك"، وفيما وصف ما يجري الآن في البورصة بـ "الفوضى"، قال إنه لم يعد هناك أي مبرر لملاحقة هؤلاء بعد صدور قرار يسمح لهم ببيع الدولار بالسعر الموازي. ورغم ذلك، دافع مسؤول أمني عراقي عن عمليات الاعتقال، وقال إنها تجري بأوامر قضائية "مسبقة" وتنسيق مع الجهات المعنية، مشيراً إلى أن الأموال المصادرة تذهب إلى وزارة المالية، وتقدر حتى الآن بملايين الدولارات.

وكان ممثل رابطة شركات الصرافة ضياء الطائي، أكد في وقت سابق، أن استمرار تعرض الشركات لـ "الإهانات المتكررة" سيؤدي إلى هجرة جماعية لرأس المال من العراق، مؤكداً أن عمل هذه الشركات متوقف تماماً.

مسؤول في البنك المركزي العراقي لشبكة 964:

ما يجري الآن في سوق البورصة فوضى كبيرة بسبب عدم الالتزام بتعليمات البنك المركزي.

أية عملية اعتقال أو إغلاق لمكتب صرافة يجب أن تتم بحضور ممثل عن البنك المركزي العراقي.



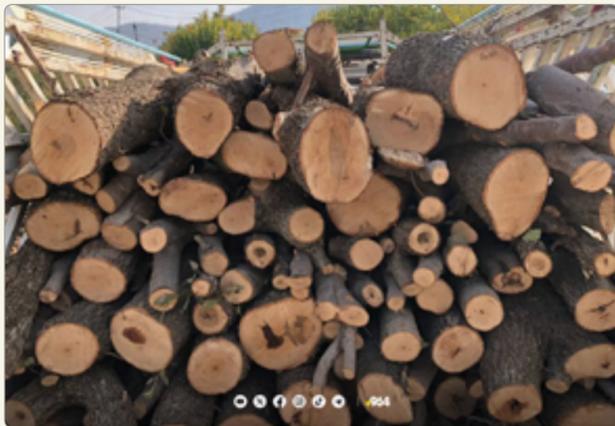
أغلب عمليات الاعتقال ينفذها جهاز أمني لا يطبق ضوابط البنك المركزي، بحجة أن لديه أوامر وتعليمات واضحة من الأجهزة الأمنية. حين نتفق مع الجهات الأمنية على إجراء معين يتعلق بتنظيم سوق العملات، نكتشف لاحقاً أنها لا تلتزم به. الاعتقالات لا مبرر لها خصوصاً بعد قرار البنك المركزي الأخير، الذي سمح

لشركات الصرافة ببيع الدولار بسعر السوق الموازي، باستثناء المبالغ المستلمة عبر مزايا العملة الرسمي. مسؤول أمني لشبكة 964: الاعتقالات قانونية وتتم بأوامر قضائية، وهناك تنسيق بين كل الجهات المعنية، وفقاً لاجتماعات سابقة وتعليمات رسمية. الأموال المصادرة تذهب إلى وزارة المالية.

بصفتها الجهة التي تدير أموال الدولة. التعليمات السارية تشير إلى أن البيع بالسعر غير الرسمي مخالف للقانون. هنالك عدد كبير من الأشخاص تم اعتقالهم لفترات تتراوح بين 90 يوماً و100 يوم، فيما تقدر المبالغ التي تمت مصادرتها بملايين الدولارات. الجهات الأمنية تنفذ أوامر القضاء ولا تتصرف باجتهاد شخصي.

اعتقال 7 تجار خشب

دهوك: يحق لأهل الجبال فقط قطع الأشجار ولكن بإشراف الشرطة . قيود صارمة لموسم الحطب



دهوك - 964

ألقي القبض على 7 أشخاص من كبار تجار الخشب، متورطين بقطع كميات كبيرة من الأشجار الرطبة والقديمة.

كانت بحوزة الحطابين سيارتا حمل حمولة 2 طن، وشاحنتان صغيرتان وجميعها محملة بالأشجار، وحجزتا المركبات في منطقتي "زاوية وبمارنة" وإحالة المتهمين إلى المحكمة.

يحق لسكان المناطق الجبلية، قطع الأشجار بشرط أن يحصلوا على موافقة من القائمة قامية أو الناحية، ويجري تسليم الكتاب إلى شرطة البيئة والغابات، وبعد ذلك تقطع الأشجار بوجود موظف مختص، وأن لا يتم القطع من الجذر.

اعتقلت شرطة الغابات في دهوك 7 من تجار الخشب بتهمة قطع عدد كبير من الأشجار، فيما كشفت عن استثناءات بشروط صارمة، لمن يسكنون المناطق الجبلية.

يقطع تجار الخشب أعداداً كبيرة من أشجار المناطق الجبلية خلال فصل الخريف، إذ يستخدمها السكان كوقود للتدفئة والطبخ، وتحاول الحكومة المحلية تقييد ذلك للحفاظ على الغابات.

رمضان سياري - مسؤول شرطة البيئة في دهوك لشبكة 964:

ببدلة رسمية وشعر مصفف

حسوني الأنيق يلفت الأنظار في شوارع الكوفة . يبيع الشاي ويدفع الإيجار وهذه قصته

الكوفة (النجف) 964

ببدلة رسمية وشعر مصفف، يجوب الفتى "حسوني الأنيق" شوارع الكوفة لبيع الشاي، بهدف مساعدة والدته وأخته، بعد أن سجن والده، وهو بعمر 6 سنوات.

حسوني الأنيق - بائع الشاي لشبكة 964: عمري 15 عاماً وأبيع الشاي في شوارع الكوفة، بهدف مساعدة عائلتي المكونة من 5 أفراد، والتي تسكن في منزل مؤجر، بعد أن سجن أبي.

تركت الدراسة في الصف الأول المتوسط من أجل العمل، وعلت بمجالات مختلفة مثل تنظيف زجاج السيارات، و"بنجرجي"، كما بيعت "الطويات، والماء أرو، والعلكة".

سعر كوب الشاي 500 دينار، وأبيع نحو 50 كوباً بشكل يومي، أما عن تسميتي بـ "حسوني الأنيق"، فالسبب يعود للتنظافة التي أحرص عليها دائماً، وأختار ملابسني بنفسني.

يسعدني أن يلتقط الناس صوراً معي، وأدعو الشباب للعمل بشكل دؤوب فلا يوجد عمل سهل في الحياة.

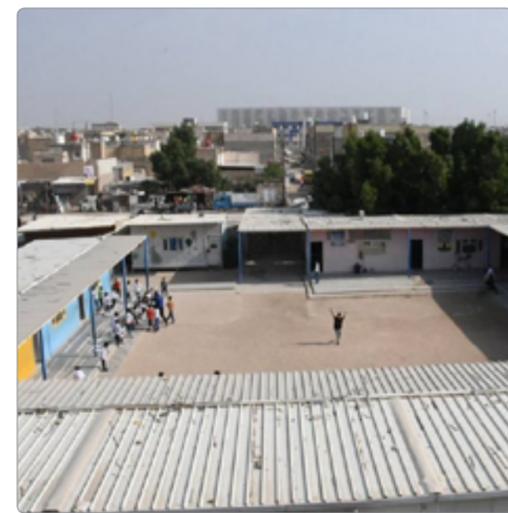
أنا لا أمارس أي نشاط ترفيهي، فليس لدي الوقت لذلك، وأحلم أن تنجح شقيقاتي في دراستهن.

كرار العربي - ناشط ومدير مقهى لشبكة 964: حسوني يعتبرني شقيقه الأكبر، وفي الحقيقة أشعر أنه رجل وينحمل مسؤولية أكبر من عمره.

رغم صغر سنه، إلا أنه يتخذ مواقف رجولية، ونحن نستقبله بشكل مهيب فهو ليس طفلاً بأعيننا، بل رجل.

124 مدرسة مغلقة!

الدوام "رباعي" في مدارس النجف . من اتخذ قرار الترميم مع بداية العام؟



النجف - 964

أبدى أهالي بعض التلاميذ والطلاب في النجف، انزعاجهم إثر إغلاق عشرات المدارس لتنفيذ أعمال ترميم وفق قانون الأمن الغذائي بالتزامن مع بدء العام الدراسي، فيما قال المدير العام لدائرة التربية إن أعمال الترميم ستنتهي وفق الجدول المحدد، مؤكداً أيضاً اتخاذ إجراءات لإغلاق المدارس الكرفانية.

التفاصيل: مشروع تطوير وتأهيل بعض المدارس واستكمال بناء الأبنية المدرسية في النجف وفقاً لقانون الأمن الغذائي، أدى إلى دمج 3 مدارس وأكثر أحياناً في بناية واحدة.

وقاص الغتاوي - إعلامي لشبكة 964: 124 مدرسة تمت إحالتها من هيئة الإعمار ومديرية تربية النجف للصيانة والتأهيل، وما يزال الجزء الأكبر منها لم ينجز.

إفراغ هذا العدد الكبير من المدارس مع بداية العام الدراسي خطأ كبير تتحمل مسؤوليته مديرية تربية النجف وهيئة الإعمار.

بعض المباني الآن تشغله 4 مدارس. أحمد ناجي - والد أحد الطلبة لشبكة 964:

مدرسة أبنائي أصبحت بعيدة بعد نقلهم من المبنى القديم تمهيداً لإجراء أعمال الترميم، ونقلهم يومياً يتطلب وقتاً طويلاً ويؤخرني عن عملي.

المدير العام لتربية النجف - مردان البديري لشبكة 964: لدينا اليوم أكثر من 750 بناية مدرسية، وافتتحنا أكثر من 50 مدرسة بعد إعمارها، والعمل مستمر لافتتاح بقية المدارس.

استئناف المشروع المملوك منذ 10 سنوات "مشروع رقم 1" مرتبط أيضاً بالقرض الصيني، وأشرقتنا على استلام بعض الأبنية الممولة من خلاله، فضلاً عن مشاريع هيئة الإعمار وقانون الأمن الغذائي الطارئ.

مدارس النجف لم تكن تشهد دواما ثلاثياً، لكن مع فرض ترميم بعض المدارس وفق قانون الأمن الغذائي، أصبحنا مضطرين إلى ذلك وبشكل مؤقت. أعمال الترميم ستنتهي في فترة محددة، وهناك بعض المدارس التي أنجزناها وعاد الدوام فيها بشكل طبيعي "دوام ثنائي".

أغلب مدن العراق تعاني من مشكلة المدارس الكرفانية. بدأنا إجراءات لحل الموضوع، وأغلقتنا 5 من مجموع 37 مدرسة، ونعمل على إغلاق بقية المباني الكرفانية لخطورتها على الطلبة.



يستخدمه عادة، وعندما سألته قال: مسؤولياتي كبرت لذلك عملي يجب أن يكبر.

ونحاول تحصينه من أي انحراف. في إحدى المرات جاءنا بـ "ترمس" أكبر من الذي

الطفل لم يتجه للتسول، ولم يتجه لطرق مظلمة، بل اعتمد على نفسه، ونحن دائماً ما نكون قريبين منه،

صور من "جاي خانة تراث كربلاء" . جدار مليء بالمشاهد النادرة والأدوات المندثرة



كربلاء - 964

مقهى "تراث كربلاء"، الذي سعى أصحابه للملئه بالصور النادرة للمدينة، فضلاً عن صور الشعراء والمنشدين وشخصيات المدينة.

الصور المصققة على جدران المقهى، عبرت عن أحداث مرت بها كربلاء خلال القرن الماضي، إضافة لعدد من الصور التي توثق مواكب حسينية قديمة، وصور أخرى لضباط وموظفين وشعراء، وجولة مصورة لداخل أزقة المدينة القديمة توثق جانباً من الأحداث التفصيلية: على بعد 1 كم من مرقد الإمام الحسين، يقع

5 دقائق فقط في مقهى "تراث كربلاء"، كافية لتعريفك بتاريخ المدينة، ومرآة التطور الذي شهدته، من خلال مجموعة الصور التي تغطي جدران المقهى، وما إن افتتح الشبان مشروعاتهم الجديدة قبل عام، حتى انتهت عليهم المساهمات من أهل المدينة، حيث تسلموا مقتنيات أثرية كربلائية وصوراً نادرة.

جدار شاهق من رصاص وآخر حجري لتدريب متسلقي الجبال في السليمانية

السليمانية - 964

أنجزت السليمانية، جداراً بارتفاع 12 متراً وآخر ارتفاعه 5 أمتار، لتدريب متسلقي الجبال، في منتزه "هوارى شار"، ويقول مسؤول المشروع إنه كلف المحافظة 80 مليون دينار، مشيراً إلى أنها صنعت من الرصاص والحجر الخاص المستورد من إيران.

هيويا عبد القادر - مسؤول المشروع لشبكة 964: هذه المرة الأولى التي يتم خلالها إنشاء جدار للتسلق في السليمانية.

يمكن للأطفال والبالغين استخدام الجدار للتسلق، بشرط أن تكون لديهم المعدات اللازمة وأدوات السلامة.

الخطوة التالية هي فتح دورات تعليمية مجانية للكبار والصغار لتعليمهم الطريقة الصحيحة للتسلق.

يتكون المشروع الذي بدأ إنشاؤه عام 2021 من جدارين، الأول من الرصاص وارتفاعه 12



(ترميم الذاكرة) بين غربتين

الى حالة متكررة تقترب الى الجهاد لانعدام التغيير الذي تدخله الحركة على حياة الانسان وحتى على تفكيره واختياراته الحياتية المتشعبة، ابتداء من المصرية وانتهاء بالناونية. تختلف العلاقة بين المكان والانسان عند المرء المغترب قسرا او الاختياريا، فالاختلاف هنا مهول وموجع جدا بين الاول الذي يتم بارادة شخصية والثاني الذي لا يختلف عن الانتقال دون رحمة لبتم طردك من فردوس جنرك حتى وان زرع هذا الجذر بأرض جافة.

أن التباين بين تأثير الاغتراب الاختياري والقسري على النفس المتاعاة من قهر الوطن، يشبه التباين بين الاسترخاء على ساحل بحر أو الوجود في مكان ملتهب وزاخر بتسابق هذه بشدة انفجارها وهول الدمار الذي تتركه، وهذا ما كانت عليه يومذاك جمهورية حماية المغتربين قسرا، وتختلف عن الاقتلاع دون رحمة لتخل عن هويتها رغم ابتعادنا عنها منذ سنوات طوال.

هذا التيه، الانتماء، والانصهار بالمكان الغريب، وجدته في كتاب (ترميم الذاكرة) الذي تشكل جزء من بناؤه بهذه البغعة الطاهرة، التي شغلت العالم لسنوات طوال، لمرکز المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها في الفاكهاني وما حوله.

صوّر كاتب (ترميم الذاكرة) التباين وسقوة التغيير او الطرد المتكرر بأكثر صوره وجعا، وبدأ الألم يستيقظ بداخلي وينزف جرحه من جديد، فشعرت، وانا اقرأ خطوط الاغتراب الطويل، بذاكرة صديقي حسن من بلد باختناق ترحاله – ترحالتنا، من بلد لأخر، وترحالي القسري ايضا بين اربعة دول، حتى اننا مصدقا كتنا لمرتين بنفس الدولة دون ان نعرف ان طرق غربتنا وأن تباعدت فانها تتقاطع غالبا في نقاط خارج حساباتنا وتصوراتنا، لأننا نشترك دائما ببسببات الاغتراب. فانا تركت بيروت قبل ايام من حرب 1982 الى براغ لبحث

حسن مدن رمع ذاكرة غربتنا، نحن الجيل الذي لا يمتلك الانفاضة كلمته ووحشة غربته، وجمعنا، برداية او بدونية، بين طبات ذاكرته. لا يشعر المرء بتأثير المكان عليه، او تأثره به، اذا كان مستقرا بنفس المحيط لسنوات طوال، ولا يلحظ تأثير التغيير الذي يتركه تبديل المكان، فالانسان الذي تعود على الثبات والاستقرار، يتحرق تدريجيا من كائن ديناميكي متحرك

موسيقى الاحد

فاضل صاي وتنويعات غولدبرغ



تذكرت الأصد الغائت أنني حضرت حفل فاضل صاي في قصر الثقافة في بودابست يوم 21 تشرين الاول الماضي، قدم فيه تنويعات غولدبرغ للباخ. كان المقعد الذي حجزته على الشرفة تحت أنابيب الأورغن في خلفية المسرح، يبعد حوالي عشرة أمتار عن العازف الشهير. بذلك كانت حركات هذا الفنان واضحة وجلية، وكذلك تفاعله مع العمل وهو ما اشتهر به من قبيل المهمة وإصدار الأصوات بقدمية. يعطي باخ في هذا العمل العازف مطلق الحرية في ترجمته وتقديمه لخلوه من الإرشادات المعتادة في المدونات الموسيقية، على الخصوص الإرشادات الديناميكية (قوة الصوت). لذلك نرى أن تخيل يهتف مختلف من عازف لأخر. وكان أداء فاضل صاي لا ينسى، فقد تبينت مهاراته التقنية بشكل واضح، وطُرزَ عمل باخ بأسلوبه ومهده بتوقيه المميز، وقدمه بروحية متميزة ملتما قدمه غلن غولد بروحية متميزة وخاصة به. ابتعد صاي عن الإداء التاريجي وعن كل محاولات غالبية الفنانين الذين يخلعون كل باخ يود تقديمه. إن كانت ترجمته ترجمة رومانتيكية، يبرز فيها جمال هذا العمل الرائع وفهمه العميق له. حتى أنه أدى بعض المقاطع بروحية الجاز، فقد غيّل لي تلاعبه بالناحية (سينتوكبا) في موقع أو موقعين.

قابل الجمهور صاي بعاصفة من التصفيق، ووقفا إثر انتهائه من عمل باخ، تقدم مؤلفه الشهير "الأرض السوداء" التي يكتم فيه رنين أوتار البيانو بأصابعه لإصدار صوت يشبه الأدوات الشعبية، وهو عمل يستند إلى مادة شعبية أنصاولية يتعامل معها وطورها مستعملا هارموني جريء وكوردات وإيقاعات مميزة للجاز. يقوم فاضل صاي بجولة أوروبية كثيفة خلال هذه الأشهر، فقد قدم حفلا في أوصلو قبل يومين من حفل بودابست، وقدم حفلا في فانازيا للجاز).



امكانية الاستقرار فيها، لكننا فقدنا اثناء وبعد الحرب، اي خيار للعودة بعدما اندلعت حرب 82 في لبنان والتي نسفت جمهورية حماية المغتربين قسرا، وخلال قراءتي الكتاب اكتشفت ان الصديق حسن مدن قد حوصر مثلنا ايضا في براغ، اثناء حضوره مؤتمرا للشبيبة العالمي في هذه العاصمة، الفرق بيننا أنه عاد الى سوريا وبقيت انا قسرا في براغ، التي لم اتألف معها ابدا من بين محطات ترحالي الاخرى، وكتبت هذا في كتاب سيرة مغتربة منذ اكثر اربع خمس سنوات، يتعزز على نشره لانتقادي شخصيات سياسية يعتقد بعض الاصداء اني مهمم او منهم وانا لا أرى ذلك، لكنه سينتشر لاحقا.

طرق الاغتراب قريبة وبعيدة، متوازية ومتقاطعة لكنها تقود في النهاية الى محطة لا تسمية لها الا الغربية.

في (ترميم الذاكرة)، التي بدأت تهرم، أعانا تفكير حسن عبر مفرداته التي نحتها كصائغ، الى مراحل من حياتنا، بدأت في عشرينيات عمرنا، وصولا الى ما نأرق ماهية الاستقرار ولم نألفه، وكأنا ولدنا بين خرائط البلدان او على ابواب محطات الترحال.

هذه العلاقات التي نسجت بين ابناء الغربية والترحال، لها خصوصية لا يدرك قيمتها الا أبناء ألم الوحشة والاغتراب، لأننا، وبسبب فقداننا للعائلة الاصل، شكلنا من الاصدقاء – الغرباء عوائلنا البديلة، فقد كنا

نجذب الى بعضنا كالغناطيس الذي جمع أقطابنا حول نقطة الحاجة الى ألفة العائلة او بديلها.

لا أنسى فرحتي عندما عثرت على صديق الذاكرة حسن مدن عبر الفيسبوك، بعد سنوات فراق امتدت لأكثر من اربعين عاما، والذي تغير كوفية بياض، وعلى الفيسبوك وجدته مع الكوفية، وكنت في شك من شخصه، لأننا استعملنا اسماء مستعارة اثناء تواجدا في بيروت، لذلك كتب لي:

.. مساء الخير...هل تتذكريني؟ اجبت – العتب على العمر، هل تعود الى ايام بيروت؟

فأجابني بنعم، وانهالت التكريات بسرعة، حيث نشطنا خلال تلك السنوات، كشيبيبة وطلبة، رغم اني كنت منمينة بالمرأة ونشاطها بشكل اساسي..

هكذا عادت بنا الذاكرة وتم ترميمها بكتاب أرخ لتلك الفترة ولدرونا التي تتقاطع لكنها تلقني دائما في محطات الحنين.

(ترميم الذاكرة) سيناريو طويل لمسيرة محطات زلنا فيها دون اختيار، او اضطرابا، لاننا اقلطنا قسرا من مكاننا الاول، وعند هذه النقطة سقطت كل الاختيارات وعيك القبول وعبور أي باب يفتح لك، وتبعنا لذلك فأنت مسير وليس مخير على تغيير الكثير من مفرداتك الحياتية وأساسها تبع للمكان الذي استقرت به حقيقتك، والتي تختفي منها صور وتظهر صور اخرى، وتختفي فيها تكريات لتظهر قصص اخرى، وهذا ما جسده كتاب (ترميم الذاكرة) في رحلة ليست لحسن مدن فقط ولأما لأجيال وأجيال لفظتها بلدانها وشكلت عوائل جديدة وظهر بينهم أبناء لم يعرفوا بلد لانهم الا

الاسم فقط، لأن الذي نطلق عليه تسمية الرحم الذي احتوانا بقديسيته، عشنا خارجه رغما عنا لعقود من الزمن فكيف سنعيد من ولدوا خارجه الى دء ذلك الحنين....

عند قراءتي كتاب (ترميم الذاكرة) للكاتب والصديق حسن مدن شعرت للحظة وانى أنخل عالم الحكايات المسرحية الذي يسحب القارىء الى داخل صفحات الكتاب، كما نراه في بعض افلام ديزني، تداخلت مع صفحات وسطور هذه الرحلة الموجهة والتي عاشها الكثير، لكن قلة أجادت الكتابة عنها.

أشترك مع الكاتب والصديق في بعض المحطات التي تواجدا بها معا، نحن الذين طردتنا او طائنا لأن حينا للمكان الاول، الوطن، لم نستطع استبداله بأرقى الاماكن، ولان علاقتنا به نابعة من رحم لا يمكن استبداله.. حسن مدن من البحرين وانا من العراق، لكننا وجدنا أنفسنا، كل بمعزل عن الآخر، وبسبب افكارنا وتمسكنا بفكرة تحقيق الوطن الايمن كالحلم، بأننا صرنا ضمن سكان جمهورية العراق، وحملنا جواز البقاء تحت حماية فلسطينية في جمهوريتهم، التي لا تكفي موسوعات ارواية ما حصل فيها.

(ترميم الذاكرة)، سيرة كتبت بلغة ساخنة وبهدوء حكيم عالج الاشكالية التي تبين كيفية تغيير علاقتنا بالاماكن، وتأثير كل جزء من هذه المحطات على ارواحنا وأثار جروح لم تستطع كل عانيتا الزمن ان تحيي آثاره.

وانا اقرأ جمل الصديق مدن شعرت كأنها جملي، وان عالم التيه الذي عشناه متفردين، اشترك بمصارات موقعها بين خرائط ألم الغربية ووجع الوحشة.

(ترميم الذاكرة) سيرة أجيال بينهم اؤلف الكتاب وكاتبة هذه السطور.. انها رحلات العذاب والوجع وحقائب ما ملت من الترحال....

في رواية (الغاضب)؛ سورج تشالاندون يكتب عن عنف السجون ضد القاصرين في الثلاثينيات!



نشأ شالاندون في ليون مع والديه وأخيه. كان والده مصابا بجنون العظمة والعنف الشديد، ما جعل حياته العائلية صعبة. وعندما كان شالاندون في العاشرة من عمره، كشف له جده أن والده كان متعاوناً مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، على عكس الفصائل البطولية التي روادها له والده طوال طفولته. ولم يعرف حتى عام 2020 الطبيعة الحقيقية لتعاون والده، وبعد ست سنوات من وفاة والده، كتب مذكراته حول هذا الموضوع في رواية (الطقس اللقيط)، والتي رشحت ضمن القائمة المختصرة لجائزة غونكور عام 2021.

في سن الـ 21، أصبح رسام كاريكاتير في مجلة ليريسايون، وعمل كصحفي فيها من عام 1973 حتى عام 2007، حيث غطى، من بين أمور أخرى، الأحداث في لبنان وإيران والعراق والصومال وأفغانستان. وفي عام 1988 حصل على جائزة ألبرت لوندريسن لقايلاته عن إيرلندا الشمالية ومحكمة كلاوس باربي. وبعد مغادرته لبريسايون، عمل في الصحيفة الاستقصائية الساخرة لو كانان انشيتيه.

وبعد مسيرة طويلة في الصحافة، تحول إلى الأدب وكتب (بونزي الصغير) عام 2005، معتقداً أنها ستكون روايته الأولى والأخيرة. ومع ذلك، فقد واصل كتابة العديد من الأعمال الأخرى، التي حصل الكثير منها على جوائز أدبية. فقد فازت روايته الثانية "وعد عام 2006 بجائزة ميديسي، وفازت روايته "العودة إلى كيلبيغ" لعام 2011 بجائزة الرواية من الأكاديمية الفرنسية وتم إدراجها في القائمة المختصرة لجائزة غونكور. اما اهم اعماله فهي رواية (الجدار الرابيع) التي حازت على جائزة غونكور وغيرها كثير، وهاهو يصف شجاعته المراهقة وعن الشجاعة والإخلاق، وجرأة المرأة، كما رسم شالاندون بدايات الحرب العالمية الثانية ونكساتها والثورات التي سنتقها.

العدد (5563) السنة الحادية والعشرون – الأحد (3) كانون الاول 2023

ثقافة

قناديل

■ **لضفية الدليمي**

إنس فرويد؛ لكن لا تشارك في قتله!

كان فرويد واجداً بين ثلاثة أسماء افتتحت عصر الحداثة: فرويد وماركس وأينشتاين. كل واحد من هؤلاء صنع ثورة إقترنت بإسمه، وكان لها مريدها وجماهيرها العريضة. أينشتاين قاد ثورة علمية عنوانها الشامل يمكن إختصاره في مفردة (النسبية)، وماركس صنع ثورة الاقتصاد وجاء لنا بمفاهيم على شاكلة (فائض القيمة)؛ أما فرويد فمعرفة معالم ثورته التي تجسدت في مفاهيم من قبيل (اللاوعي) و (العصاب) و (العقدة الأوديبيية)....، هل يمكن إختصار الحداثة العالمية في هذه الثورات الثلاث؟ كلا بالطبع. محرّك الاحتراق الداخلي كان ثورة علمية – تقنية ذات مفاعيل مرئية ثورية في المشهد العالمي؛ لكن من من الجمهور العام يذكر مخترع محرك الديزل أو البنزين؟ هذا المحرك شاخص تقني يحتاج معرفته قدرا من الجهد التقني، ولا يمكن تطويره لخدمة توجهات أيديولوجية محددة. الرأسماليون كما الاشتراكيين يستخدمون هذا المحرك؛ أما مع نسبة أينشتاين أو الماركسية أو الفرويدية فأنت حرّ طليق، يوسع عقلت تطوع هذه الثورات بما يحقق إنشئابه الأيديولوجي وتصوره عن إمتلاك عقل علمي. الفرويدية كانت الثورة الأكثر قابلية للتطوع الشعبي من قبل الخيال الجماهيري العام. السبب واضح: الفرويدية تتعامل مع أبعد الدوافع النفسية للكائن البشري، ومن الطبيعي أن تحوز هذه الدواخل إهتمام البشر بأكثر ممّا تفعل سواها من الحقول البحثية. النسبية لآالت حتى اليوم تمثل نظرية علمية مقبولة تصمد أمام معايير الإختبار الصارمة، والماركسية كذلك بات لها مناصرون من داخل أجنحة أقصى اليمين الرأسمالي الذين أتوا برون إمكانية تلييح الرأسمالية ببعض الرأسمالية في تصور ذهني أقرب لزواج (الحنة و الحميم). وحدها الفرويدية أمست تنحسر عن المشهد العالمي. ظل فرويد منذ أيامه وحتى يومنا الحاضر إشكالية كبرى على صعيد المفاهيم والتطبيقات. الإشكالية مع الفرويدية تنأتى من مصدرين: فرويد ذاته، والفرويدية كمفهوم. هل رأيت فرويد يوما وهو يتسم؟ هو صرخة صماء. ليست الصورة وبمعضلة. بولديران وجهه ينشي بإكتئاب مزمن. من العضة في سلوكيات فرويد وطبيعة عمله. من أين جاء بمفاهيمه، بإمكان أن تجلس وتبتدع لنا مفهوما مؤسساً على مسرحية إغريقية (على شاكلة العقدة الأوديبيية) ثم ترى في هذا المفهوم إنعطافة علمية حقيقية؟

صحيح أن الفيزياء شهدت ثورات كبرى منذ عهد النسبية حتى اليوم، وصحيح كذلك أن مفاهيم الاقتصاد شهدت تغيرات عظي منذ أيام الماركسية الأولى وحتى اليوم؛ لكنّ ماشهده علم النفس، وبخاصة في الجوانب الأكلينيكية منه، هو أعظم بكثير بالمقارنة مع مبادئه الفيزياء والاقتصاد. صار علم النفس في يومنا هذا يبدل إلى تفسير الاضطرابات النفسية بعناصر مادية بيولوجية. النواقل العصبية الدماغية صارت حجر الزاوية في الاضطرابات الذهانية والنفسية، وماعدنا مرغين على تفسير هذه الاضطرابات باللجوء إلى مفاهيم مخترة سواء جاء بها فرويد أو سواه.

يمكن أن لنسخ في السنوات القليلة الماضية مايبشع ربةً فكرية تجاه فرويد والفرويدية. صارت كتبٌ كثيرة تُطبعُ وهي تسعى لتفكيك الاسطورة الفرويدية (بعضهم صار يسميها الاخوذة أو الكتوبة الفرويدية:!) بل وذهب بعضها حدّ الدعوة لإحراق فرويد. ميشيل أونفري على سبيل المثال (وهو متلفس فرنسي يميل لمغازلة العامة ويدي بدلوه في كل شأن) دعا في آخر كتبه فرويد بالاحتلال، ووصف الفرويدية بالشعوذة الفكرية. لايتكفي أونفري بهذا الامر بل يذهب أبعد منه عندما يكشف لنا بدلائل موثقة أن فرويد كان جشعا للمال، وملفقا لوقائع، أراد من موضة التحليل النفسي) أن تكون نمطا من الممارسة الطبية التي أتى لصاحبها بالصيت والجاه. يقول أونفري أن فرويد كان يتقاضى عن كل جلسة تحليل نفسي مايعادل عشرين دولارا، وهو مبلغ يساوي مايقرب من خمسمائة دولار في وقتنا هذا. الامر لايقطو من أراحة المال. وحدهم الثرياء كانوا يستطيعون دفع فواتير فرويد. كانوا يدفعون هذه الفواتير ثم يروّجون بين أوساط مجتمعهم المخملي أنهم تلقوا جلسات تحليل نفسي عند فرويد. كان الامر أشبه بترويج (فلان) أو (فلانة) بأنهما يرتديان ماركات ملابس أو أكسسوارات عالمية. كان فرويد أقرب لمثال دار عالمية تعنى بالموضة، مات أينشتاين بعد أن عاش حياة مستورة بمفاهيمنا الشائعة. لم يكن غنيا ولم تات له النسبية بمال؛ أما ماركس فنعرف قصته مع الفقر، ولولا مساعدة إنجلترا السخية له لكان عانى معاناة مالية خطيرة.

تساءلت: هل أن أونفري مدفوعٌ بعوامل الصراع الثقافيّ الزمن بين الثقافتين الفرنسية والالمانية؟ لاظنّ ذلك. لم يقتصر الامر على فرويد حتى لايقظ أحدنا أنّ الامر لايعود أن يكون تصفية حسابات مع فرويد ذاته. إمتد الامر إلى تلامذة فرويد ومرؤجي الفرويدية من غير الالمان. ثمة كتاب منشور لمؤلف فرنسي عنوانه (فرويد ولاكان: قصة متحائلين). إنن هي معركة بالضد من الفرويدية.

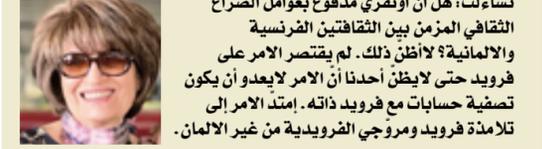
ثمة تأكيد في معظم الكتب المنشورة التي تناوئ الفرويدية أنّ فرويد لفق العديد من النتائج، وأخفى تفاصيل عن مآلات سيئة لبعض مرضاه. التدليس في النتائج العلمية مثلبة كبرى لاتتقنع. نكرني مثال فرويد بعالم برائة بريطاني إسمه (سيريل برت Cyril Burt) حاز على الكثير من التمجيد لعمله في طبيعة الذكاء البشري. أصبحت عليه المثكلة لقب فارس، ثمّ اكتشف لاحقاً أنه كان يتلاعب في النتائج الرقمية وتطويرها إحصائيا بما يحقق الرؤية الأيديولوجية له. سقط سقوطا مدويا، ويكفي أن نذكر إسمه حتى يقترن لحظيا بالتدليس والزوير.

لكن برغم هذا، هل ينبغي أن نشترك في حفلة إحراق فرويد؟ وقبل هذا: هل ينبغي أن نشعر – بالضرورة – بالصرخ لتلك الأيام التي رأينا فيها الفرويدية فحفا كبيرا في الهلليين الشري المردى إلى فخايا الروح البشريّة؛ لا أبدا. يكفي أن ننظر إلى فرويد من باب الأدب وليس من بوابة علم النفس. يتشارك أينشتاين هذه الرؤية؛ فقد كتب تعليقا على كتاب (موسى والتوحيد) – الذي نشره فرويد – أنّ فرويد يمتلك خصال الكاتب ذي المهبة الالبيبة المتميزة. كما كان أينشتاين تكيا وذا الكياسة؛ أظنه أدرك حقيقة فخايا اللعبة الفرويدية أفراد الكشفا عنها بهذا التعليق الكاسي الموحج. معروف أن أينشتاين كانت له مراسلات مطولة مع فرويد بشأن الحرب ققبل الحرب العالمية الثانية، وهي مراسلات منشورة و مترجمة إلى العربية. لعلمها حسدا الخراب القادم الذي تؤذّن به الحرب فتكتايا بشأنها. الحق أنّ آراء كليهما بشأن الحرب تستحق كل التقدير والمراجعة والمساءلة الجدية، وهي ليست آراء طوباوية بقدر ماهي آراء علمية تجليلهما أقرب إلى ساسة ذوي أخلاق رفيعة.

هذا هو العالم. كل شيء يمكن فيه والوجود لإستحالة مطلقة. الزمن كفيل بكشف الغطاء عن تفاصيل مغيبة عنا؛ لكن في كل الأحوال ليس من المجدي الشعور بالجزع إزاء إكتشافنا حقيقة لم تكن ندرها من قبل. لن ندر كل الحقائق في كل وقت. هذه مهمة لمحلمة تصلح لأرباب الإلحاح الكبرى والقراء والتفكر الحثيث. دعونا لانتناص حقيقة نعيش ونكتشف الجديد ونعدل رؤيتنا طبقا للمستجدات. هذا أقصى مايمكننا فعله بين الافعال المتاحة لنا، وهو مايجب أن نقبل به ونستأنس للعيش معه.

هل تريد أن تنسى فرويد؛ يمكنك ذلك. يمكنك أن تنسى فرويد عالم النفس ذا النظرة المتكئبة؛ لكن يمكنك أن تقبل به مشتغلا أدبيا أو ثقافيا، وهو في هذه الحقول حقق إنجازات محترمة تستحق القراء والتفكر الحثيث. دعونا لانتناص حقيقة مغيبة وهي أنّ فرويد رشّح لجائزة نوبل في الادب خمس عشرة مرّة، وكان في إحدى المرّات على وشك أن يخطفها. دعونا في الاقل نضع فرويد في مرتبة مساوية لتشرشل. لاظنّ أنّ فرويد كان أسوا من تشرشل من حيث قيمته الالبيبة. أما من يشتهي أن ينسى كل شيء يذكر بفرويد فله ذلك. أنت ماتمشتهي تذكره وقراءته في نهاية الامر.

يمكنك أن تنسى فرويد؛ لكن ليس من المجدي الاشتراك في حفلة قتله.



تساءلت؛ هل أن أونفري مدفوعٌ بعوامل الصراع الثقافيّ المزمّن بين الثقافتين الفرنسية والالمانية؟ لاظنّ ذلك. لم يقتصر الامر على فرويد حتى لايقظ أحدنا أنّ الامر لايعود أن يكون تصفية حسابات مع فرويد ذاته. إمتد الامر إلى تلامذة فرويد ومرؤجي الفرويدية من غير الالمان.

تساءلت؛ هل أن أونفري مدفوعٌ بعوامل الصراع الثقافيّ المزمّن بين الثقافتين الفرنسية والالمانية؟ لاظنّ ذلك. لم يقتصر الامر على فرويد حتى لايقظ أحدنا أنّ الامر لايعود أن يكون تصفية حسابات مع فرويد ذاته. إمتد الامر إلى تلامذة فرويد ومرؤجي الفرويدية من غير الالمان.

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "آفاق لانهاية.. تجوال حر في فضاءات المعرفة" للروائية والمترجمة لطيفة الدليمي.. تكتب في مقدمة الكتاب: "أريد لهذا الكتاب ان يكون دافعا لشيء من سعادة مرغوبة في روح القارئ، ليس مطلوباً من القارئ إعدادات مسبقة سوى شغف القراءة والترحل في غابة المعرفة". الكتاب يضم مجموعة من المقالات في فروع الثقافة وعن ابرز الاسماء في مجال المعرفة مثل تولستوي وسيمون دي بوفوار وكارل ماركس وكارل بوبر وجبرا ابراهيم جبرا وادونيس ومقالات عن الذكاء الاصطناعي والفلسفة الرواقية وعن الاستشراق.



من كسينجر الى الجعفري!!

عندما عُيّن هنري كسينجر مستشاراً للامم القومي نهاية الستينيات، ثم وزيراً للخارجية الأميركية بدأ الأمر مفاجئاً للجميع، فليس من السهل أن يُعطى هذا المنصب لرجل مولود في ألمانيا. الفتى اللاجئ الذي كان يبلغ خمسة عشر عاماً سوف يحور اسمه الألماني من هاينز، إلى هنري وجد عملاً في أحد المصانع وواصل دراسته ليحصل على الدكتوراه في الفلسفة عام 1950، وظل حتى اللحظة الأخيرة من حياته يقرأ كل شيء، ويصر على العمل حتى وجدناه بعد أن احتفل بعيد ميلاده المئة في السابع والعشرين من أيار 2023، قرر أن يزور الصين للمرة المئة، ليستقبله الرئيس الصيني شي جينبينغ وهو يقول له: "لن ننسى أبداً صديقنا القديم". سوف يعتاد العالم على مشهد الرجل حاد النظرات، حاد اللسان، ينتقل من عاصمة إلى عاصمة، يجادل الرؤساء، يخوض غمار المسائل المعقدة، لكنه في الوقت نفسه يعشق السفر في أي مكان تتواجد فيه الراقصة المصرية نجوى فؤاد، وسيخصص لها مكاناً في يومياته يكتب: "بعد يوم طويل من المفاوضات والجدل بين دهايلز السياسة، أخيراً استريح في سيرة أحرص فيها دائماً على وجود الراقصة المصرية التي فتنت بها وهي الفنانة نجوى فؤاد، وكنت أحرص قبل وصولي إلى القاهرة على التأكد من وجود الراقصة الجميلة في مصر، وأسأل عن أماكن تواجدها حتى أراها، وكانت تبهرني، بل أعجبها من أهم الأشياء الجميلة التي رأيتها في الوطن العربي إن لم تكن الشيء الوحيد كسينجر الذي رحل عن عالمنا قبل أيام تحول من مجرد صحفي يعمل في صحيفة أسبوعية إلى واحد من أهم رجالات السياسة الأمريكية، يجلس في مكتبه لتقر من أمامه كل الأوراق المتصلة بالشؤون العسكرية والدبلوماسية والخارجية، يكتب في واحد من مؤلفاته "ضرورة الاختيار عن الفرق بين السياسي البليغ والسياسي العميق حيث يرى أن السياسي البليغ يبتعد دائماً عن أعماق المشكلة وأساس الحقائق، معتمداً على ما يقدم له من ملخصات عن الأوضاع، فنجدته يبتعد عن الابتكار، بينما يرى أن عالمنا يحتاج إلى السياسي العميق الهادئ الذي يحل الأشياء قبل أن ينطق بكلمة. فإستراتيجية الجغرافية تتفقد إلى النظرة الشاملة، ونجدها فاقدة الاتجاه والضرورية، تخضع لردود الأفعال أمام الأزمات. يقول كسينجر إن المسؤول الحقيقي لا يستحق لقبه مالم يستطيع التمتع بتكران للذات، قوة وحكمة في مواجهة العواصف السياسية، وأن يكون قريباً من رجال متفنيين لا بيروقراطيين. ربما يقول البعض إن أسوأ ما يحدث للكتاب، أن يضرب أمثلة بأشخاص كان قبل سنوات يضعهم في خانة الأعداء، ولكن ماذا فعل بإسادة وليس لدينا من نتبأه به سياسياً. بعد أن أعلن خبر وفاة كسينجر أرسل لي الكاتب الكبير رشيد الخيون بوست لأحد العراقيين كتبه على صفحته في الفيسبوك يقول فيه: "كسينجر كان السياسي الأول في العالم لغاية ظهور إبراهيم الجعفري". بالتأكيد لا توجد أبلغ من هذه النكتة.



د.زهير البياتي قال ان "العبودي من الاساتذة الذين يؤكدون على اللغة العربية السليمة وخاصة في المسرحيات التي تكتب باللغة الفصحى والمسرحيات العالمية المترجمة، وكان يؤكد على هذا الجانب المهم، وما زال بعض الممثلين في الوقت الحاضر حينما يلغون الحوار باللغة الفصحى تتباهم الكثير من الاخطاء اللغوية والقواعدية". ونوه الى انه "تأثر بمحمد مهدي البصير ومرافقته له، وتولدت لديه هذه الميزة الجيدة، وايضا كان استاذنا الراحل سامي عبد الحميد يؤكد على جانب اللغة العربية السليمة والجيد". وأضاف، ان "الميزة الاخرى التي كان يمتاز بها الراحل العبودي، هي الجلسة المضضية، وكان يطيل بها مع الممثل بحيث ان الممثل لا تقوته الاشياء التي ربما قد يخطئ بها او يتعثر فيها اذا ما صعد الى المسرح خلال تأدية الشخصية، فكان يؤكد خلال هذه الجلسة على فكرة المسرحية وابعاد الشخصيات وبيئة الحدث". وأشار الى ان "العبودي وفي جانب آخر كان يؤكد على الدقة التاريخية، وكان يؤكد ايضا، انه على الممثل ان يتعامل مع مفردات العرض المسرحي وكأنه في الواقع".



في المسرح العراقي باتجاه ستراتيحي وتحديسي جمالي خلاق في عروضة المختلفة وفي تدريسه لمحاضراته بمعقها المعرفي واجراء عملية ثقافت، وفي مسرحية حفلة سمر من اجل 5 حزيران" اشتغلها بمنظور برختي وفيها تعريب وجماليات، هذا الرجل كان بالأسستية راقيا، وكان يقرأ لنا مقاطع لعطيل باللغة الانكليزية". من جانبه قال نقيب الفنانين السابق، صباح النداوي، ان "العبودي فنان مهم ومخرج محترف، وحين كنا طلابا في اكاديمية الفنون الجميلة اوآخرى الستينيات اخرج مسرحية "الطريق



ناهن 64 عاما". عميد كلية الفنون الجميلة السابق د.عقيل مهدي، قال ان "هذا الرجل الذي اسس بترجمته لطريقة اخراج (ستانيسلافسكي) في المسرح لكي ينقل المسرح من حال الى حال، مبيانا انه "ما ان يذكر اسم العبودي حتى يقتضى منا توظيف منهج المقارنة ما بين اساليب الرواد الكبار لتبيان منظومة طرائقهم ومعاييرهم الابداعية، وما بين مسرح تقليدي ومبتكر تجريبي حديث، وكان ستانيسلافسكي لدينا في المسرح العربي تجريبيا مثله بالمشة، وكانت معالجته تركز على الثقافة والمعرفة



الذي اسس بترجمته لطريقة اخراج (ستانيسلافسكي) في المسرح لكي ينقل المسرح من حال الى حال، مبيانا انه "ما ان يذكر اسم العبودي حتى يقتضى منا توظيف منهج المقارنة ما بين اساليب الرواد الكبار لتبيان منظومة طرائقهم ومعاييرهم الابداعية، وما بين مسرح تقليدي ومبتكر تجريبي حديث، وكان ستانيسلافسكي لدينا في المسرح العربي تجريبيا مثله بالمشة، وكانت معالجته تركز على الثقافة والمعرفة

أميركي فاز بمليار دولار يقاضي زوجته لأنها أخبرت والديه

رفع الفائز بثاني أكبر جائزة في تاريخ يانصيب "ميغا مليونز" في الولايات المتحدة، دعوى قضائية ضد أم ابنته، لأنها أخبرت والديه بحصوله على تلك الثروة الهائلة، رغم توقيعها على اتفاقية قانونية تنص على "عدم إفتاء" ذلك السر. ويدعي الرجل المجهول، الذي اختار عدم الكشف عن هويته، أن والدة ابنته كانت واحدة من الأشخاص القلائل الذين علموا بفوزه باليانصيب في كانون الثاني/يناير الماضي، وفقا لتقارير إعلامية. وأشار إلى أنها كانت قد وافقت على التوقيع على اتفاقية عدم إفتاء خير فوزه بتلك الجائزة لمدة 10 سنوات، وذلك حتى يتمكن من استغلال المال بأفضل شكل يمكن أن يغير حياته. لكن والدة طفلة خرفت تلك الاتفاقية الملزمة، بعد أن أخبرت والديه وشقيقته، وبالتالي فإن ذلك الرجل يطالب بتعويض قدره 100 ألف دولار. وتزعم

ياسمين صبري: أنا بنت شباك التذاكر

أطلقت النجمة ياسمين صبري تصريحات جريئة عن ضوابط عملها كممثلة، وقالت في جلسة حوارية عقدت مؤخرا، إنها لا تفضل المشاركة في أفلام المهرجانات لأنها نجمة أفلام تجارية، كما اعترفت بأنها ترفض الأعمال المنتجة حصريا للمنصات المشفرة، وأشارت إلى أنها لن تقدم على تجسيد أية شخصية ممكن أن تؤذيها نفسيا. وقالت ياسمين صبري، إنها تستعد لخوض أولى بطولاتها المطلقة في السينما، وذلك بعد عرض فيلم "أبو نسب"، المقرر طرحه في دور العرض 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري، والذي يجمعها للمرة الثالثة بالفنان محمد عادل إمام، مؤكدة على أنها تحب التعاون معه، لأنه مريح في التعامل ويضحكها جدا. أكدت ياسمين صبري أنها سترتكز الفترة المقبلة على السينما، وتحضر لفيلم جديد مع بيتر ميمي عن أول سوبر هيرو مصرية،



وقالت: "الحمدلله أنا أملك ثقة كبيرة في عملي، وكل أعمالى السابقة حققت نجاحا وإيرادات". وأضافت أنها لا تفضل المشاركة في أفلام

انطلاق مهرجان البحر الأحمر السينمائي الافتتاح لفيلم سعودي بمخرج عراقي

وتوقع أن يكون لـ"إخفاء صدام" أصداء دولية وبلغت أقطار نقاد السينما إليه. عرف هلكوت مصطفى سنة 2016 من خلال فيلمه (كلاسيكية) الذي حظي بسبعة دولية ونشر في أكثر من 56 دولة وحصد العديد من الجوائز الدولية. وعرض كذلك الفيلم المصري (شرايمبخ) حيث يعمل رؤوف، الابن غير الشرعي لتاجر الأسلحة المصري القاضي القلب سليم أهل، في القتل، ويقوم بأعمال والده القدرة على أمل أن يتم الاعتراف به في العائلة في يوم من الأيام. كان عمله الأساسي اغتيال الأشخاص، ومع ذلك يفقد عزيمته عندما يُطلب منه القضاء على "أمينة" وهي ابنة أحد ضحاياه السابقين، وذلك عندما تبدأ في ملاحقة قاتل والدها، إلا أنه عوض أن يقتلها يساعدها على الهروب من برائن "أهل"، ثم يهرب معها، ولكن، ماذا يأتي بعد ذلك، عندما تعرف "أمينة" هوية رؤوف؟ هل تقتله؟ أم يقتلها أولا؟ وربما يقتلها معا ابن "أهل" الشرعي، الذي كان يطاردهما بضراوة؟

انطلاق مهرجان البحر الأحمر السينمائي الافتتاح لفيلم سعودي بمخرج عراقي

وعرض أمس الجمعة الفيلم العراقي (إخفاء صدام حسين) للمخرج الكردي والمقيم في النرويج هلكوت مصطفى. منذ ثمانية عشر عاما، كانت القوات الأمريكية تبحث في العراق عن رئيسه المخلوع "صدام حسين"، الذي اختفى دون أثر كثيرة في الهواء، ثم إيجاده أخيرا في مدينة النور، حيث كان يعيش في مخبأ حفره سابقه وحارسه الشخصي بين أشجار النخيل في بستانه؛ إذ قام علاء نامق، البالغ من العمر الآن 50 عاما، بإخفاء صدام لمدة 235 يوما قبل أن تتعقبه القوات الأمريكية في عام 2003، ويتم إعدامه بعد ثلاث سنوات. أفتح "حلقوت مصطفى" نامق بسر قصته للمرة الأولى في هذا الفيلم الوثائقي المذهل، والذي استغرق صنعه 10 سنوات، وكان من الضروري إحاطته بقدر كبير من السرية، بحيث أنه حتى الطاقم لم يكن يعرف بالموضوع الحقيقي للفيلم. وهو العرض العربي الأول للفيلم، بعد عرضه في مهرجان أمستردام، يقيم المخرج هلكوت مصطفى في النرويج ويعمل منذ أكثر من 12 سنة على إنتاج هذا الوثائقي، كان قد صرح في وقت سابق لروودا بأن "الهدف من إنتاج هذا الوثائقي هو رواية القصة الحقيقية للحفرة التي عثر فيها على صدام حسين، وهناك شخص وحيد يستطيع روايتها، وهو الشخص الذي أعد الحفرة لصدام". وبمناسبة عرض الفيلم في مهرجان إيدفا، أصدرت وزارة الثقافة النرويجية بيانا هنأت من خلاله مخرج الفيلم وقالت إنها

انطلاق مهرجان البحر الأحمر السينمائي الافتتاح لفيلم سعودي بمخرج عراقي

وقال العرض الافتتاحي للفيلم السعودي (حوجن) للمخرج العراقي ياسر الياسري، المأخوذ عن رواية الخيال السعوية الأكثر مبيعا لـ"إبراهيم عباس"، تدور أحداث فيلم "حوجن" في عالم عجز فيه الجن الحاجز التقليدي، ويعيشون بشكل غير مرئي بين البشر. تنقلب حياة "حوجن" رأسا على عقب عندما تنتقل عائلة بشرية إلى منزل عائلكه في جدة، غير مدركة لحقيقة أنه مسكون بالفعل من قبل كائنات سحرية. يجذب "حوجن" (براء عالم) ذو القلب الطيب بشكل متزايد إلى هؤلاء الكائنات الغريبة النخيلية، وخاصة إلى "سوسن" الجميلة، طالبة في الطب (نور الخضراء). هل يمكن أن تفتح بوابة بين أبعادهم المتباينة؟ وإذا حدث ذلك فعلا، فهل يؤدي ذلك إلى الانسجام أم الحرب بين العالَمين؟ يأخذنا فيلم "حوجن" الرومانسي الضخم في رحلة إلى ملكة الخيال، حيث يبدو كل شيء ممكنا.

